

النهاية في غريب الأثر

{ ريد } (ه) فيه [إنَّ مسجده صلى الله عليه وسلم كان مِرْوَ بَدَاً لِيَدْتِمَّيْنِ]

المِرْوَ بَدَاً : الموضع الذي تُحْدِسُ فيه الإبل والغنم وبه سُمِّيَ مِرْوَ بَدَاً المدينة والْبَمْرَةَ . وهو بكسر الميم وفتح الباء من رَ بَدَاً بالمكان إذا أقام فيه . ورَبَدَاً إذا حَبَسَهُ .

(ه) ومنه الحديث [إنه تَيَمَّمَّ بِمِرْوَ بَدَاً النَّعَمَ] والمِرْوَ بَدَاً أيضا : الموضع الذي يُجْعَلُ فيه التَّمَرُ لِيَنْشَفَ كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْدِطَةِ .

(ه) ومنه الحديث حتى يقوم أبو لُبَابَةَ يَسُودُ ثَعْلَبَ مِرْوَ بَدَاً بِإِزَارِهِ [يعني موضع تَمْرِهِ .

(س) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [إنه كان يَعْمَلُ رَ بَدَاً بِمَكَّةَ] الرَّ بَدَاً بفتح الباء : الطَّيْنُ والرَّ بَدَاً : الطَّيْنُ : أي بِنَاءٍ مِنْ طِينِ كَالسَّكَّرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّ بَدَاً : الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبِسُ الْمَاءَ . وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالنُّونِ . وَسِجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(ه) وفيه [إنه كان إذا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرُ بَدَاً وَجْهَهُ] أي تَغْيَّرَ إِلَى

الْغُبْرَةِ . وَقِيلَ الرَّ بَدَاً : لَوْ أَنَّ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ .

(ه) ومنه حديث حُذَيْفَةَ فِي الْفَيْتَنِ [أَيُّ قَلَابٍ أُشْرِبَهَا صَارَ مُرَّ بَدَاً] وفي رواية [صَارَ مُرَّ بَدَاً] هُمَا مِنْ أَرُ بَدَاً وَأَرُ بَدَاً . وَيُرِيدُ أَرُ بَدَاً الْقَلْبَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَ فَإِنَّ الْقَلْبَ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ .

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص [إنه قام من عند عُمَرَ مُرَّ بَدَاً الْوَجْهَ فِي كَلَامٍ

أُسْمِعَهُ]